وطأة البطالة تجعل شباب الموصل عرضة لإجراءات الروتين القاتل

قلة الملاكات العاملة في مشروع القروض الصغيرة تنتج طوابير لا نهاية لها

بهرا ـ سامر الياس سعيد

عبر عدد كبير من شباب الموصل الذين تقدموا بمعاملاتهم لاستلام القروض التي تعينهم على فتح مشاريع تعينهم على بناء مستقبلهم، عبروا لـ"بهرا" عن تذمرهم ونقمتهم من الإجراءات الروتينية التي ترافق إكمال معاملاتهم. فضلا عن الطوابير التي لانهاية لها التي تتشكل من الشباب وهم ينتظرون تسليم ملفاتهم ومعاملاتهم، والتي يسببها قلة الملاك الذي يعمل على تدقيق تلك المعاملات. حيث تلجأ الأغلبية من الشباب للقدوم الى الدائرة المكلفة بمتابعة المعاملات منذ ساعات الصباح الباكر.

قال احمد جاسم: "كنت في السابق أتقاضى راتبا من شبكة الضمان الاجتماعي، وفي مطلع العام الحالي تم إيقاف رواتب الخريجين لتتحول على شكل قروض تعيننا على فتح مشاريع استثمارية.. ممكن ان تساعدنا في مواجهة أعباء الحياة".

ويتابع: "وفعلا قدمت معاملتي وطيلة الأسابيع الماضية تكلفت مبلغا ماليا من جراء استنساخ الوثائق المطلوبة، وتكفلي أجور النقل بين استحصال الشهادات الدراسية".

واضاف: "بلغت الكلفة مبلغا كبيرا لايتناسب مع كوني حاليا عاطلا ولا اجد ما يسد تلك التكاليف". وتابع جاسم كما ان ضبابية الموافقات على المشاريع المقدمة تجعلنا عرضة لذهاب كل تلك المجهودات سدى.

اما محمود يونس فقال: "تخرجت في كلية الإدارة والاقتصاد قبل خمسة أعوام ودخلت شبكة الحماية الاجتماعية حيث كنت أتقاضى رواتب طيلة العامين الماضيين.. وقد تم توقيف تلك الرواتب وإبدالها بالمشاريع الصغيرة". ويضيف: "وفعلا قدمت المعاملة ولكن مثلما ترى فالطوابير الطويلة وقلة الملاكات التي تعمل على استلام المعاملات بغية تدقيقها تجعلنا عرضة لشتى الأمراض خاصة في عز آب اللهاب".

وتابع يونس: "كما ان إجراءات عناصر حماية المنشآت لاتتناسب معنا بسبب الازدحام ففي عدة مرات تعرضنا لإطلاق الاعيرة النارية بغية تفريق الزحام او ترتيبه حسب رؤيتهم".. واكد على ان تعامل افراد الحمايات كان باسلوب غير لائق واستخدموا الألفاظ الجارحة مما سبب إحراجا بالغا مع العلم ان المتقدمين جلهم خريجون ويمتلكون شهادات جامعية.

وقال غانم ذنون ان المعاملات المقدمة تتعرض لعدة مراحل فضلا عن استنساخ الوثائق مع الالتزام بشرط ان يكون الاستنساخ ملونا تحديدا مما يشكل عبئا ثقيلا على المتقدمين حيث تصل كلفة المعاملة الى خمسة وعشرين الف دينار مضافا إليها تحصيل الشهادة الدراسية المطلوبة وأجور النقل المكلفة التي تزيد أعباءنا واستطرد كريم محمود عن الحالة الأخرى التي يعانيها المتقدم القادم من الاقضية والنواحي القريبة من مركز المحافظة فيشير إليها محمود قائلا: "قدمت من قضاء الحضر حينما سمعت بمشروع القروض الصغيرة ومثلما تعلمون ان المسافة الفاصلة بين مركز المحافظة والقضاء تقارب الـ(١٢٠) كم مما يجعلني أبيت في احد فنادق المدينة مما يضيف كلفة إضافية على أعبائي المادية.. والذي أتمناه ان تفتح دائرة الضمان فروعا لها في الاقضية والنواحي لتعين أبناء تلك المناطق". ويختتم محمود قوله ان الإخوة لم يقصروا في استقطاب هذه النخبة من هذه المناطق وتفضيلهم على أبناء المركز حيث يتم تسلم معاملاتهم ولكن الأمر لايقتصر على فئة دون أخرى حيث نتمنى الالتفات جديا إلى معاناتنا بغية تذليلها.

ومن جهته أكد سالم عبد الله ان العدد الأقصى الذي يستقبله الموظفون لإكمال المعاملة هو "٣٠" متقدم فقط في اليوم حيث تبقى الأفضلية لمن يبكر في القدوم والوقوف في طابور لانهاية له، ويقدر عدد الواقفين فيه المئات من المتقدمين، كما ويشير عبد الله الى أمر أخر هو بقاء قيمة القرض وتقديره مرهونة بما تقدره اللجنة الموجودة في بغداد.. ويتمنى عبد الله ان يتم التقدير في المحافظة حيث يقول: "قدمت مشروعا لفتح محل للأجهزة الكهربائية ومثلما تعلمون ان الأجهزة غالبها معرض للتلف او لنوعيتها المتباينة بين المتوسط وسريع العطب فلذلك لابد ان تراعي اللجنة تقدير ذلك، ومن خلال رفع قيمة القرض وعدم مقارنته مثلا مع مشروع لفتح مطعم للوجبات السريعة حيث ان المشروعين تم رصد مبلغ خمسة آلاف دولار أميركي لقيمتهما.

ويتمنى جاسم حسين من لجنة القروض ان تقسط قيمة القرض او تمنح على شكل راتب شهري ليتم تطوير المشروع تباعا وحسب توالي الأيام حتى يستقطب المشروع سمعته ويباشر باستحصال دخل جيد يعين القائم عليه تسديد القرض بانسيابية ميسرة.

حضارات العالم القديمة تجتمع في سوريا

بهرا ـ وكالات

يعمل النحات السوري ابراهيم أبازيد "٣٤ عاما" حاليا على إعداد عمل فني يأمل من خلاله تصوير كل الحضارات القديمة التي عاشت على الأرض. وينحت أبازيد عمله الفني في صخرة تزن ١١٧ طنا ويحتاج إلى نحو أربع سنوات للانتهاء منه.

وقال النحات السوري ابراهيم أبازيد "هذه الصخرة طولها سبعة امتار بعرض مترين وبارتفاع ثلاثة أمتار. جعلتها كتابا حضاريا يضم جميع الحضارات القديمة في العالم. والتصميم عبارة عن شجرة.. كل غصن من هذه الشجرة يحمل حضارة وجدت على هذه الكرة الأرضية".

وبدأ أبازيد النحت كهواية في سن الرابعة وكان يحول قطع الصابون إلى أشكال مختلفة، ثم بدأ في سن ١٢ عاما ينحت أشكالا فنية من الحجارة. ويعمل أبازيد حاليا في نحت حجارة وصخور ضخمة من الجبال ويستخدم معدات قطع الصخور وأدوات النحت التقليدية. ويدرس أبازيد صورا لآثار الحضارات القديمة على الانترنت من أجل جمع المعلومات التي يحتاج إليها في أعماله الفنية. وقال الفنان في تصريح صحفي "كل حضارة ننحتها نتعايش معها. مثلا نحتنا الفينيقيين. درست فن الفينيقيين وكأني أجذف معهم بالسفن وأسافر معهم بالسفن".

ويستطيع أبازيد أيضا تكوين أشكال فنية من حجارة صغيرة لا يزيد وزنها على بضعة جرامات. وتضم ورشته العديد من التماثيل الصغيرة وقطع الفخار.

وتولى أبازيد تنمية هوايته بنفسه وهو لا يحظى بشهرة تذكر. ويقول الفنان إنه يحتاج إلى دعم من الحكومة لهوايته. وقال أبازيد "أتمنى ان يعتني المسؤولون بهذا العمل وبصاحبه ابراهيم ولو بجزء بسيط يقدمونه له".

ولا يملك ابازيد الإمكانات التي تتيح له عرض أعماله النحتية في قاعة للفنون ولذا يكتفي بعرضها في الورشة الصغيرة التي يعمل فيها.

طائرة تطير لثلاثة أيام متواصلة باستخدام الطاقة الشمسية

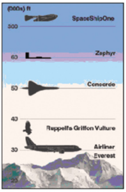

بهرا ـ وكالات

حققت طائرة بريطانية الصنع دون طيار، تعمل بالطاقة الشمسية رقما قياسيا عالميا غير رسمي في زمن الطيران. فقد استطاعت طائرة زفير ٦ أن تبقى في الجو أكثر من ثلاثة أيام، وذلك من خلال الطاقة الشمسية في النهار ومن خلال البطاريات في الليل والتي يعاد شحنها في النهار.

وكانت الرحلة عرضا أمام الجيش الأميركي والذي يبحث عن وسائل تكنولوجية جديدة لمساعدة قواته على الأرض. وعبر مميزات زفير فإن هذه الطائرة قد تكون نموذجية بالنسبة لمهمات الاستطلاع والتجسس. كما من الممكن الاعتماد على الطائرة في تدعيم الاتصالات على الأرض خلال المعارك.

ويقول كريس كيللير من شركة كوينتيك للأبحاث الدفاعية لبي بي سي نيوز إن الطائرت التي تعمل دون طيار لها مميزات غير متوفرة لدى الطائرات التقليدية وحتى لدى الأقمار الصناعية. ويضيف أن الميزة الأساسية للطائرات التي تعمل دون طيار أنها تمكن مشغليها من البقاء فوق المنطقة المطلوب مراقبتها طوال الوقت بينما القمر الصناعي يمر على نفس المنطقة مرتين في اليوم، ومرة من هذه المرات في الليل، وبالتالي فإن القمر الصناعي يلتقط جزءا من الحركة، لكن زفير تستطيع أن تبقى هناك طوال الوقت.

والرحلة التي عرضت زفير فيها قدراتها تمت فوق ولاية أريزونا الأميركية حيث طارت بدون توقف لـ٨٢ ساعة و٣٧ دقيقة. وبهذا الرقم تكون زفير تفوقت على الرقم القياسي لطائرة جلوبال هوك التي تعمل دون طيار والتي طارت لـ٣٠ ساعة و٢٤ دقيقة وتفوقت حتى على نفسها حيث طارت لـ٥٤ ساعة دون توقف العام الماضي.

ويقول كيللير إن زفير قد تكون جاهزة للاستخدام العملي خلال العامين القادمين، وإن شركته ترغب في إدخال تحسينات على الطائرة من أجل أن تبقى في السماء لشهور.

وخلال رحلتها استطاعت زفير، والتي تزن ٣٠ كيلوجراما أن تصعد إلى ارتفاع ١٨ كيلومترا أو ٦٠ ألف قدم عبر التحكم الآلي فيها من الأرض ثم طارت بعد ذلك عبر طيارها الآلي وعبر الاتصال بها عن طريق الأقمار الصناعية. واستطاعت زفير أن تثبت تحملها لدرجات حرارة قاسية تتراوح بين ٤٥ درجة مئوية و٧٠ درجة مئوية تحت الصفر عند ارتفاع ٦٠ ألف قدم. وعمل مهندسو الشرطة البريطانية التي تتخذ من فرانبورو مقرا لها على مشروع عملاق مع شركة بوينج الأميركية حيث يريدون بناء أكبر طائرة دون طيار في التاريخ والتي ستكون قادرة على العمل بالطاقة الشمسية وحمل حوالي ٤٥٠ كيلوجراما. ويقول القادة الأميركيون إنه من المفترض أن تكون هذه الطائرة قادرة على البقاء فوق أي منطقة من الأرض لخمس سنوات دون الرجوع إلى الأرض.

أف بي آي: قرن من مطاردة المطلوبين من ال كابوني الى إبن لادن

بهرا ـ وكالات

قطع مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي "اف بي آي" شوطا بعيدا منذ انطلاقه بعشرة محققين عند انشائه في ٢٦ تموز ١٩٠٨ الى ان بات يضم الآن اكثر من ثلاثين الف شرطي، مرتقيا خلال قرن الى مرتبة اسطورة عالمية.

واكتسب بعض مسؤولي آلاف بي اي وعملائه شهرة ذائعة مثل ج. ادغار هوفر الذي ترأس آلاف بي آي على مدى حوالي خمسين عاما ولا سيما ابان الحرب العالمية الثانية وفي حقبة حركة الحقوق المدنية وما رافقها من اضطرابات، واليوت نيس العميل الذي نجح في النيل من احد اشهر قادة المافيا ال كابوني.

وكانت الشرطة الفدرالية الاميركية مصدر الهام للعديد من افلام هوليوود ومنها "رجال الحكومة" "جي مان، ١٩٣٥" من بطولة جيمس كاغني و"صمت النعاج" "سايلنس اوف ذي لامبز، ١٩٩١" من بطولة انتوني هوبكينز.

يبقى ان شهرة مكتب التحقيقات الفدرالي تقوم على استمراريته لهذه الفترة المديدة وقدرته على التطور على مر الزمن ونجاحه في حل قضايا معقدة ومتشعبة.

واوضح مؤرخ الاف بي آي جون فوكس ان هذا المكتب اسسه وزير العدل الاميركي تشارلز بونابارت المتحدر من فرع من عائلة نابوليون بونابارت انتقل الى بالتيمور في ماريلاند "شرق"، في وقت كان بحاجة الى مفتشين للتحقيق في جرائم فدرالية لحساب وزارة العدل. وتابع المؤرخ "مع الوقت وكلما كان الكونغرس يقرر تصنيف عمل ما في فئة الانتهاكات للقانون الجنائي الفدرالي، كانت صلاحياتنا تتسع. كما ازدادت في ظل ازمات الامن القومي مثل الحربين العالميتين".

وفي الثلاثينات غزا آلاف بي آي مخيلة الناس حين اجتاحت الولايات المتحدة موجة جرائم على خلفية الاوقات العصيبة التي عرفتها البلاد ايام الازمة الاقتصادية الكبرى. وقال جون فوكس "اشتهر المكتب بنجاحه في الايقاع بديلينجر وامثاله". وبدأ تعبير "جي مان" او "رجال الحكومة" يطلق على عملاء الاف بي اي في فترة المجرمين الكبار امثال جون ديلينجر وماشين غان كيلي، وهو لقب لا يزال يلازمهم اليوم. غير ان الحرب العالمية الثانية هي التي حملت على اكبر زيادة في عديد عناصر الجهاز الذي انتقل من بضع مئات العملاء الى حوالي ١٣ الفا. ولم يشهد هذا العدد زيادة كبيرة منذ ذلك الحين لكن آلاف بي آي حافظ على سمعة جيدة تغذيها انجازاته وكذلك الافلام والمسلسلات التلفزيونية المستوحاة منه. ومن هذه الافلام التي لقيت نجاحا كبيرا فيلم "ميسيسيبي بورنينغ" "١٩٨٩" المستوحى مباشرة من الدور الذي لعبته الشرطة الفدرالية في اعتقال عناصر من مجموعة كو كلاكس كلان العنصرية المسؤولة عن قتل ثلاثة الاف ناشط من اجل الحقوق المدنية.

ومن انجازات آلاف بي آي ايضا اللائحة التي وضعها في الخمسينات وتتضمن عشرة مشتبه بهم هم في طليعة المطلوبين في العالم. واوضح جون فوكس ان آلاف بي آي وسع هذه اللائحة فيما بعد وضمنها اكثر من اربعمئة مطلوب فار اعتقل منهم ٩٥%.. واول المطلوبين في العالم حاليا هو زعيم تنظيم القاعدة الارهابي اسامة ابن لادن المدرج على اللائحة منذ العام ١٩٩٨ عند وقوع الاعتداءين بالقنبلة على السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا. وبقاؤه على هذه اللائحة بدون التمكن من القبض عليه منذ عشر سنوات، انما يشكل تذكيرا دائما بعجز

آلاف بي اي عن كشف مخطط اعتداءات ١١ ايلول ومنع تنفيذه، مثلما ورد في تقرير صادر عن وزارة العدل عام ٢٠٠٥، الامر الذي يشكل اكبر فشل لهذا الجهاز حتى الان.

كتاب جديد: حقائق متباينة.. وغرائب أكثر إثارة

مارلين مونرو

رونالد ريجان

كريستيانو رونالدو

اودلف هيتلر

بهرا ـ موقع ايلاف

مفاجآت مثيرة وحقائق غاية في الغرابة لم يكن يعلمها الكثيرون منا، كشف عنها الكاتب الإنكليزي المخضرم، توم نوتال، في كتابه الجديد الذي أطلق عليه "في الحقيقة" أو "in fact"، وهو الكتاب الذي سلطت مجلة بيلد الألمانية الشهيرة الضوء عليه واقتطفت مجموعة من أكثر تلك الحقائق غرابة بحسب ما ورد بالكتاب وفقا لما يلي:

– الزعيم النازي أدولف هيتلر كان مرشحا للفوز بجائزة نوبل عام ١٩٣٨.

– سيدة غير متزوجة قضت سنتين من عمرها أمام المرآة.

– ثلثي سكان الكرة الأرضية لم يسبق لهم رؤية الجليد.

– هناك أكثر من ٢٣ ألف طائفة مسيحية حول العالم.

– زيمبابوي أصدرت قانونا عام ١٩٨٢ لحظر قيام الناس بتأليف نكات علي اسم الرئيس آنذاك "كنعان بانانا".

– غالباً ما يسمي الغانيون أنفسهم بأسماء الأيام التي يولدون فيها. وقد سمي السكرتير العام السابق للأمم المتحدة، كوفي عنان، بهذا الاسم لولادته في يوم جمعة.

– عادةً ما يتم ترحيل ١٢ سائحا يابانيا تقريبا كل عام من باريس إلى بلادهم بسبب إصابتهم بصدمات ثقافية.

– ما يقرب من ٤٥٠ نوع من أنواع الحيوانات يمارسون الشذوذ الجنسي.

– غالبية الأطفال يصرخون بدرجة رنين سي أو سي حادة.

– خفض متوسط أعداد الأطفال الذين يذهبون للمستشفى نهاية كل أسبوع إلى النصف تقريبا بعد طرح كتاب هاري بوتر للخيال العلمي!!

– النجم البرتغالي الشاب ولاعب نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي كريستيانو رونالدو، سمي بهذا الاسم على اسم الرئيس الأميركي رونالد ريجان.

– لم يسبق لوكالة ناسا الأميركية إطلاق أي مكوك فضائي في الفترة ما بين ٣١ كانون الثاني و ١ كانون الاول خوفاً من أعطال الكمبيوتر!!

– بعد انتحار نجمة الإغراء الأميركية الكبيرة مارلين مونرو، تزايد معدل الانتحار بشكل مؤقت داخل الولايات المتحدة بنسبة ١٢ %.

– نسبة قدرها ٦ % من الأزمات القلبية جميعا تقع خلال ممارسة العملية الجنسية، و تقع ٩٠ % منها خلال عمليات الخداع.

– يصل إلى كوكب الأرض ما بين ٣٠ ألف نيزك إلى ٨٠ ألف كل عام.

– ثلث ناتج نبات توت العليق العالمي يأتي في الأساس من صربيا.

– الأطفال الذين يغسلون أياديهم خمس مرات على الأقل كل يوم، تزداد لديهم أخطار الإصابة بداء الربو عن باقي الأطفال بنسبة ٢٥ % على الأقل.

– تعتبر جبن البارميجان العنصر الوحيد الذي يتم سرقته من كل سوبر ماركت في إيطاليا.

– يقضي النمل خمس اليوم في العمل.

– إذا ما تم قطع رأس حيوان السالاماندير شبه المائي، فإنها تنمو من جديد بشكل كامل في غضون عشرة أسابيع.

– مقتل ثمانية من المتجولين في بريطانيا العظمى خلال العشرة اعوام الماضية بعد دهس البقر لهم.

– حاسة التذوق لدى الفراشات في أقدامهم.

– فقط الشوارع الرئيسية في اليابان هي التي تطلق عليها أسماء.

– ما يقرب من ٧٥ % من الشباب الفرنسي يريدون أن يصبحوا خدما مدنيين عندما يكبرون.

– أن تتبرع بنصف الكبد، فذلك أمر جائز.

– لفظي "الأحمق" و "المشوه" هما في الأساس مصطلحات طبية. – نسبة ١% من أطفال جواتيمالا يتم تبنيهم بواسطة أبوين أميركيين.